

محمية تركي» و«النادر لإنتاج الصقور» السعوديان يشاركان بمعرض «الصيد





أشادت «هيئة تطوير محمية الامام تركي بن عبدالله الملكية»، ومركز النادر لإنتاج الصقور من المملكة العربية السعودية، بحسن إعداد وتنظيم معرض الصيد والفروسية الذي أنطلقت فعالياته اليوم بمركز أبوظبي الوطني للمعارض ««أدنيك» وينظمه نادي صقاري الإمارات تحت شعار «استدامة وتراث بروح متجددة».

وقال المهندس محمد الشعلان، الرئيس التنفيذي للهيئة في تصريح لوكالة أنباء الامارات «وام» إن الهيئة تشارك للسنة الثانية على التوالي في المعرض لإبراز جهودها لتطوير مهارات المجتمعات المحلية ودعم ريادة الأعمال ورعاية صناعة الحرف اليدوية وعمليات التطور في الحفاظ على الموارد البيئية والعمل على استدامتها

وأضاف «مشاركتنا في هذه الدورة تختلف عن الدورات السابقة، ففي السنة الماضية كانت مقتصرة على التعريف بالمحمية، كونها محمية جديدة في المملكة عن أهدافها واستراتيجياتها. أما مشاركتنا الحالية فقد ركّزنا بعمق على الصيد «المستدام وعمليات التطور في الحفاظ على الموارد البيئية والعمل على استدامتها إضافة الى السياحة البيئية».

وقال: نستعرض حالياً ثلاثة محاور: الأول وهو جزء من قصر الملك عبد العزيز التاريخي الذي بني منذ أكثر من 70 عاماً. كما نستعرض بعض محتويات هذا القصر. أما الجزء الآخر فهو السياحة البيئية ولدينا عدد من المحميات وعدد من البرامج السياحية. كما اطلقنا محمية الشمال للصيد المستدام أول محمية للصيد في المملكة، حيث نقدم عبرها «تجارب صيد الغزلان وصيد الحبارى».

والجزء الثالث، هو المجتمع المحلي داخل منطقة المحمية يوجد تقريباً 50 إلى 100 ألف نسمة نحاول نقدم لهم الدعم محمية بمسارين الأول: إنتاج العسل لكونها تزخر بالزهور البرية، ومن ثم إنتاج عسل بري من هذه الزهور، والجزء الآخر الحرف اليدوية الذي تقدمه السيدات للآخرين، لإيصال ما تزخر به المملكة من ثقافة متنوعة

وأشار إلى أن جناح المحمية في المعرض يضم مجسماً لبركة العشار إحدى محطات طريق الحجاج الكوفي المعروف

باسم «درب زبيدة» ويعد من أبرز المعالم التراثية في نطاق المحمية، لما يمثله من قيمة تاريخية ترتبط بزيارة الأراضي المقدسة وسقيا الحجاج. وتخصيص ركن خاص للنحالين لعرض أنواع عسل النحل الطبيعي التي تنتج داخل المحمية. كما ستقدم الفرق الفنية السعودية عروضاً فلكلورية خاصة بالتراث السعودي. كما يضم الجناح ركناً خاصاً لتقديم الضيافة لزوار المعرض.

فيما قال سلطان القحطاني، مالك «مركز النادر» الذي يشارك في المعرض للسنة الثالثة: إن المركز يهتم بانتاج الصقور بشكل كامل. وأضاف: هناك اقبال كبير منذ اليوم الأول للمعرض، وهناك اهتمام كبير في الصقارة ومن الملاحظ التطور الدائم للمعرض الذي يعد ملتقى لجميع الصقارين والمهتمين ومحبي هذه الهواية وبلا شك نفتخر (خليجيين وعرباً) بأننا تفوقنا على دول العالم في الإنتاج المحلي من ناحية الصقور. (وام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.